Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبـدأ البحث عن لوبـين. بعضهم قال انـه رآه عند المـدخل يشعل سيجارة. وعرف فيما بعد انه قام بتوزيـع السجائـر على الجنود ثم سار باتجاه البحيرة وطلب أن يستدعوه إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

نادوه.. ولم يجب أحد.

وجـاء جنـدي يـركض ويقـول أن السيـد صعـد إلى قـارب ويستعد للإبحار.

تطلع قائد الشرطة ناحية جيلبير وفهم انه خدع. ثم صاح:

ـ ألقوا القبض عليه أطلقوا النار. إنه شريك في الجريمة!

واندفع خارج الغرفة يتبعه مساعداه فيما استمر الجنود في حراسة المتهمين الآخرين.

ومن فوق حافة الجادة وعـلى مسافـة ١٠٠ متر فقط شـاهد «السيد» يلوح بقبضته مودعاً.

وعبثاً أطلق أحد مسـاعديـه الرصـاص باتجـاه لوبـين. ولم يسمع قائد الشرطة سوى لوبين يردد وهو يحرك مجذافي القارب أغنية تقول:

اذهبي يا موجتي الصغيرة..

فالريح تدفعك.

استعان قائد الشرطة بقارب كان مشدوداً إلى مكسر في الفيلا المجاورة. وقام اثنان من رجالـه بمطاردة لـوبين بعـد أن أصدر أوامره إلى الجنود بمراقبة شاطىء البحيرة بدقة وإلقاء القبض على الهارب إذا حاول العودة أو التسلل إلى المكان.

كانت العملية سهلة نوعاً ما. إذ كـان يمكن مشاهـدة لوبـين